

## النهاية في غريب الأثر

{ نفا } [ ه ] فيه [ قال زيد بن أسلم : أرسلني أبي إلى ابن عمر وكان لنا غنم فأردنا نَفَيْتَيْن ( في الهروي : [ نَفَيْتَيْن ] ) نَجَفَّفُ عليهما الأقط فامر قَيْمَهُ لَنَا بِذَلِكَ ] قال أبو موسى : هكذا رُوِيَ [ نَفَيْتَيْن ] بوزن بَعِيرَيْن وإنما هو [ نَفَيْتَيْن ] بوزن شَقِيَّتَيْن واحِدَتُهُمَا : نَفَيَّْة كَطَوِيَّة . وهي شيءٌ يُعْمَلُ من الخُوص شبه طَبِيقٍ عَرِيض .

وقال الزمخشري ( انظر الفائق 3 / 118 ) : قال النَّصْر : النَّفْيَةُ بوزن الطُّلَامَةِ وَعَوَضَ الياء تاء فوقها نُقْطَتَان . وقال غيره : هي بالياء وَجَمَعَهَا : نَفْيٌ كَنَهْيَةٍ وَنَهْيٌ . والكُلُّ شيءٌ يُعْمَلُ من الخُوص مُدَوِّراً واسعاً كالسُّفْرَةِ .

( ه ) وفي حديث محمد بن كعب [ قال لعُمَرَ بن عبد العزيز حين استُخْلِفَ فرآه شَعِيثاً فأدام النَّظَرَ إليه فقال له : ما لك تُدِيمُ النَّظَرَ إليّ ؟ فقال : أنظر إلى ما نَفَى من شَعْرِكَ وحالٍ من لَوْنِكَ ] أي ذَهَبَ وتَسَاقَطَ . يقال : نَفَى شَعْرَهُ نَفْياً وانْتَفَى إذا تَسَاقَطَ . وكان عُمَرُ قَبِيلَ الخِلافةِ مُنذَعِماً مُتَرَفِفاً فلما استُخْلِفَ شَعِيثٌ وَتَقَشَّفَ .

- وفيه [ المدينة كالكبير تَنْفِي خَبِيثَهَا ] أي تُخْرِجُه عنها وهو من النَّفْيِ : الإِبْعَادُ عن البلاد يقال : نَفَيْتُهُ أَنْفِيَهُ نَفْياً إذا أَخْرَجْتَهُ من البلادِ وَطَرَدْتَهُ . وقد تكرر ذِكْرُ [ النَّفْيِ ] في الحديث